E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/4(Part III)
21 August 2009
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة التنمية الاجتماعية
الدورة السابعة
بيروت، ٢٦-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

متابعة قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا

الشباب في إطار سياسات التنمية

موجز

ينطلق هذا التقرير من التساؤلات المطروحة على الأصعدة المحلية والدولية حول أسباب استمرار تردي الأوضاع العامة للشباب، وذلك رغم الجهود التي تبذلها الحكومات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبعد مرور سنوات عديدة على صدور "برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها" في عام ١٩٩٥. وما زالت أعداد كبيرة من السكان في سن ١٥-٢٤ سنة تعاني من الإهمال والإقصاء والبطالة والفقر. وتتعاظم الخشية من أن استمرار البلدان العربية في إهمال قضايا الشباب يمكن أن يؤخر مسارات التنمية، وأن يتسبب في تحول هذه الفئة إلى مصدر لانعدام الاستقرار وشيوع الفوضى والعنف وصولا حتى إلى الإرهاب. فالتجارب التاريخية لبعض بلدان أوروبا وآسيا تؤكد وجود ترابط بين بروز فئة الشباب واحتمال اندلاع صراعات محلية وأحياناً إقليمية.

ويتناول التقرير المواضيع التالية: (أ) ديمغرافية الشباب في إطار تغيّر الهيكل العمري للسكان؛ (ب) المقاربات التقليدية في تناول قضايا الشباب؛ (ج) المقاربات الحديثة في تناول قضايا الشباب؛ (د) تجارب البلدان الأعضاء في إدماج الشباب في التنمية: المسح الإقليمي للإسكوا؛ (هـ) التحديات التي تواجه بلدان المنطقة؛ (و) الإطار العام لسياسات الشباب من منظور الإسكوا.

ويخلص التقرير إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات حول ضرورة اعتماد مقاربات للتنمية تنسجم مع السياق الحالي للتغيرات الديمغرافية وتشكل الإطار العام لسياسات اقتصادية واجتماعية تستهدف الشباب.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة.....	١-٤	٣
الفصل		
أولاً- **ديمغرافية الشباب في إطار تغيّر الهيكل العمري للسكان**	٥-٦	٤
ثانياً- **المقاربات التقليدية في تناول قضايا الشباب**	٧-١٣	٥
ألف- تنمية الموارد البشرية	٧-١٠	٥
باء- السكان والتنمية	١١-١٣	٦
ثالثاً- **المقاربات الحديثة في تناول قضايا الشباب**	١٤-٢٢	٧
ألف- المقاربة الديمغرافية	١٤-١٨	٧
باء- مقاربة برنامج العمل العالمي للشباب	١٩-٢٢	٨
رابعاً- **تجارب البلدان العربية في إدماج الشباب في التنمية: المسح الإقليمي للإسكوا**.....	٢٣-٢٦	١٠
خامساً- **التحديات التي تواجه بلدان المنطقة**	٢٧	١٢
سادساً- **الإطار العام لسياسات الشباب من منظور الإسكوا**	٢٨-٣١	١٣
سابعاً- **استنتاجات وتوصيات**	٣٢	١٤
المرفق- الأهداف والغايات المقترحة لرصد تقدم الشباب في سياق الاقتصاد العالمي		١٦

مقدمة

١- يسلّط هذا التقرير الضوء على مسألة مهمّة وهي ضرورة إعادة النظر بالمناهج التقليدية لسياسات التنمية التي تقدم معالجات إجمالية في التخطيط للشباب، وطرح مقاربة جديدة تستهدف فئة الشباب باعتبارها فئة ديمغرافية اجتماعية وتضمن الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لهذه الفئة. ويستند التقرير إلى خلاصة المناقشات التي دارت في الاجتماعات التي نظمتها الإسكوا في هذا الخصوص والدراسات التي قدمت فيها، وذلك في إطار متابعة تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب.

٢- عُقدت على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الأوسط (البحر الميت، الأردن، ١٨-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٧)، ندوة خاصة بالشباب لتشخيص العوامل التي تؤدي إلى استبعاد الشباب من المشاركة المجتمعية، وتدفع بهم في الكثير من الأحيان إما إلى اليأس، أو الانعزال، أو العنف، أو الهجرة. وأكد المشاركون في الندوة أن العاملَين الاجتماعي والثقافي شديدا الارتباط بالعاملَين السياسي والاقتصادي، مشيرين إلى ضعف مؤسسات التربية والتعليم والمؤسسات الثقافية في عدد كبير من بلدان المنطقة. ونجح المشاركون في تشخيص أوضاع الشباب في المنطقة بدقة، لكنهم لم يتمكنوا من وضع الإطار المناسب لصياغة السياسات الكفيلة بوقف التردي في أوضاع الشباب، ولم يجروا تقييماً نقدياً لمناهج التنمية التي تتبعها بلدان المنطقة ودورها في تردي أوضاع هذه الفئة.

٣- وقُدمت في ورشة عمل تعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب: التقارير الوطنية ومنهجية توثيق الإنجازات (بيروت، ١٧-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)[(١)]، دراسات أهمها تحليل نتائج استبيان الإسكوا حول استجابة البلدان العربية لبرنامج العمل العالمي للشباب، والذي أعدته الإسكوا في عام ٢٠٠٨. وألقت هذه الدراسات الضوء على العوامل التي ساهمت في تردي أوضاع الشباب وعدم الاهتمام بقضاياهم، وطرحت التساؤل حول مدى صلاحية مناهج التنمية التي التزمت بها بلدان المنطقة ومدى انسجامها مع حجم التغيرات التي تطرأ على الهيكل العمري للسكان ومدى تلبيتها لمتطلبات المرحلة الديمغرافية الحالية وما يتزامن معها من مظاهر العولمة.

٤- وفي اجتماع الخبراء الذي نظمته الإسكوا ومؤسسة التنمية الأسرية في الإمارات العربية المتحدة حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب في عملية التنمية (أبو ظبي، ٢٩-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩)، أكد المشاركون أن الخطط والبرامج القائمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المنطقة ليست كافية لبناء قدرات الشباب وإدماجهم في سياسات وبرامج التنمية، وأنه ينبغي إعادة النظر في مناهج التنمية المتبعة في هذه البلدان والتي بلغت أكلافها المادية أعلى المستويات لكنها أدت إلى اتساع الفجوة بين فئات اجتماعية صغيرة الحجم تملك الثروة وفئات واسعة معدومة تعاني من التهميش والإقصاء وفي مقدمتها فئة الشباب.

---

(١) الإسكوا، تقرير ورشة عمل تعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب: التقارير الوطنية ومنهجية توثيق الإنجازات، E/ESCWA/SDD/2009/2.

أولا- ديمغرافية الشباب في إطار تغيّر الهيكل العمري للسكان

٥- لا يمكن النظر إلى ديمغرافية الشباب بمعزل عن التحول الديمغرافي بشكل عام والتغيّر الحاصل في الهيكل العمري للسكان بشكل خاص. فمع انخفاض مستويات الخصوبة، والذي بدأت آثاره بالظهور منذ ثمانينات القرن الماضي، يتوقع حصول تباطؤ في النمو السكاني في المنطقة العربية بحيث يقارب معدل النمو ٢ في المائة خلال الفترة الممتدة حتى عام ٢٠١٥. أما التطور الأهم من معدل نمو السكان فيتمثل في تغيّر الهيكل العمري للسكان وما ينتج عنه من تبعات على صعيد الاقتصاد الكلي. ففي حين كان الهيكل العمري يتميز في الماضي بهيمنة صغار السن (صفر-١٤ سنة)، يتحول الميزان تدريجياً لصالح الراشدين في سن النشاط الاقتصادي (١٥-٦٤ سنة) والذين يتوقع أن ترتفع حصتهم من إجمالي السكان بشكل ملحوظ. وارتفع عدد الشباب في البلدان العربية من ٣٨,٨ مليوناً في عام ١٩٨٥ إلى ٥٩,١ مليوناً في عام ٢٠٠٠ ثمّ إلى ٦٥,٧ مليوناً في عام ٢٠٠٥، في ظاهرة باتت تُعرف بظاهرة "بروز فئة الشباب" التي قد تؤثر على مسارات التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي. وشكل الشباب حوالي ٣٤ في المائة من حجم السكان في سن العمل في منطقة الإسكوا في عام ٢٠٠٥. ومن المتوقع أن يزيد عدد الشباب ليصل إلى ٧١,٧ مليوناً في عام ٢٠١٥ و٧٩,٥ مليوناً في عام ٢٠٢٥. وبالتالي، فإن تسريع النمو الاقتصادي سيحتم على أسواق العمل أن تتأقلم مع أعداد متزايدة من طالبي العمل لأول مرة، بالإضافة إلى العاطلين عن العمل، وتوفير وظائف تؤمن زيادات مستديمة للأجور الفعلية.

تطور حجم ونسب ومعدلات النمو السنوي للشباب في المنطقة العربية
١٩٨٥-٢٠٤٥

السنة	السكان من فئة الشباب (١٥-٢٤)		معدل النمو السنوي
	العدد (بالآلاف)	النسبة المئوية	
١٩٨٥	٣ ٨٨٢	١٩,٤	
١٩٩٥	٥ ١١٢	١٩,٩	٢,٨
٢٠٠٥	٦ ٥٦٨	٢٠,٧	٢,٥
٢٠١٥	٧ ١٧١	١٨,٦	١,٦
٢٠٢٥	٧ ٩٤٥	١٧,٦	١,٠
٢٠٣٥	٨ ٥٩٦	١٦,٨	٠,٨
٢٠٤٥	٦ ٨٠١	١٥,٣	-٠,٢

المصدر: شعبة السكان في الأمم المتحدة، التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٦.

٦- وبلغ بروز فئة الشباب في البلدان العربية ذروته عندما وصل معدل النمو السنوي للشباب إلى ٢,٨ في المائة في الفترة ١٩٨٥-١٩٩٥ وظل مرتفعاً ولكن بتراجع طفيف إلى ٢,٥ في المائة في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥، ومن المتوقع أن يستمر في الانخفاض ليصل إلى ١,٦ في المائة في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥. وكان بروز فئة الشباب قد ظهر نتيجة انخفاض معدّلات الخصوبة، إلا أن نسبة الشباب من مجموع السكان تتجه نحو الانخفاض بعد أن وصلت إلى ذروتها أي ٢٠,٧ في المائة في عام ٢٠٠٥. أما حجم هذه الفئة فسيبدأ بالانخفاض بين عامي ٢٠٣٥-٢٠٤٥ ليصل إلى معدل سالب يبلغ -٠,٢ في المائة.

ثانياً- المقاربات التقليدية في تناول قضايا الشباب

ألف- تنمية الموارد البشرية

٧- تُعنى هذه المقاربة بصياغة سياسات تهدف إلى تحسين نوعية حياة الإنسان، وهي تشكل الإطار الاستراتيجي للعناصر الأساسية التالية:

(أ) التمكين: تعزيز القدرات البدنية والفكرية للمرأة والرجل وتوسيع رقعة خياراتهم بما يمكنهم من اتخاذ قرارات عقلانية وتطبيقها وهم أحرار من العوز المادي والحرمان؛

(ب) النمو الاقتصادي المطرد في سياق التنمية المستدامة: ضمان استدامة الإنتاج والاستهلاك على الأمد الطويل من خلال تلبية احتياجات الأجيال الحالية وتحسين نوعية حياتها دون النيل من مقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها؛

(ج) الإنصاف: عدالة توزيع الثروة على كافة الفئات الاجتماعية، وضمان تكافؤ الفرص في الحصول على التعليم والصحة والعمل والخدمات الأخرى؛

(د) الأمن: الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والإنساني.

٨- وتتمحور هذه المقاربة حول إيجاد الحلول لقضايا غالباً ما تفرزها عملية التنمية المرتكزة على النمو الاقتصادي والتي تنطوي على إهمال الأولويات الإنسانية لصالح الأولويات الاقتصادية، فتركز على الدور المحوري للإنسان في التنمية من حيث تهيئة الظروف والآليات التي تؤدي إلى تحسين نوعية حياته. ومع هذا التطور في المفهوم الأساسي للتنمية برز مفهوم الاستثمار في الإنسان باعتباره وسيلة فعالة لكسر حلقة الفقر المتوارث بين الأجيال.

٩- وتنطوي هذه المقاربة على إتاحة الفرص المتساوية لتنمية قدرات الإنسان الذاتية وتمكينه من الانخراط في عملية التنمية والتحرر من الفقر والتعبير عن معتقداته وآرائه السياسية ضمن إطار الحقوق والواجبات، لكنها تتعامل مع الموارد البشرية باعتبارها فئة متجانسة من حيث قضاياها واحتياجاتها وتأثيراتها على المجتمع، وتنطلق من أن الاستثمار في الإنسان ينبغي توزيعه على قطاعات معينة وعدم تجزئته بحسب الفئات السكانية المختلفة. ولا جدال في أن فئة الشباب تستفيد من التحسينات التي تتم على نطاق المجتمع ككل في سياق الأهداف الإنمائية للألفية[٢]، غير أن رصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية يوضح أن نهج السياسات الشاملة لا يفي بالاحتياجات المحددة للشباب. فالشباب هم الجيل الأكثر تطلعاً لإثبات الذات والمغامرة والتجديد في مختلف مجالات التنمية، والأكثر تعاملاً مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأكثر انفتاحاً على ثقافات العالم، والأكثر رغبة في تحقيق العدالة والديمقراطية وحوار الثقافات والسلام، وبالتالي فإن الشباب يمثل فئة اجتماعية وديمغرافية محددة تواجه تحديات خاصة بها.

---

(٢) http://www.un.org/arabic/millenniumgoals/.

١٠- إن العقبات التي تواجهها البلدان النامية لا ترتبط بمبادئ مقاربة التنمية القائمة على تنمية الموارد البشرية بل بعجز هذه البلدان عن تحويل هذه المقاربة إلى منهج عملي قابل للتطبيق والقياس، وذلك لأنها ما زالت تعتمد المدخل الاقتصادي آملة في أنه سيحدث تغيرات في الهياكل والآليات المؤسسية تنتج عنها تغيرات اجتماعية نوعية، مثل تحقيق العدالة الاجتماعية والإنصاف في توزيع الثروات، على المديين المتوسط والبعيد.

باء- السكان والتنمية

١١- اختلفت النظرة إلى العلاقة بين السكان والتنمية بحسب ثلاثة مفاهيم وهي: (أ) أن نمو السكان يؤثر إيجاباً على عملية التنمية، فيزداد خزين المعارف نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي تولده زيادة الطلب على إنتاج السلع والخدمات؛ (ب) وأن النمو السكاني يؤثر سلباً على هذه العملية، لأنه يعيق نمو الدخل القومي، ويزيد استنزاف الموارد المادية والطبيعية والاقتصادية؛ (ج) وأن النمو السكاني عامل محايد خارج عملية التنمية وأن تعزيز النمو الاقتصادي كفيل باستيعاب الزيادة السكانية وتلبية احتياجاتها. وكان للمفهوم الذي ينص على أن نمو السكان عامل محايد في النمو الاقتصادي تبعات خطيرة[٣]، بعدما تم توظيفه خلال العقود الأخيرة لتبرير عدم أخذ النمو السكاني في الاعتبار، وعدم إعطاء القضايا السكانية الأولوية التي تستحقها في سياق عملية تنمية متكاملة في العديد من البلدان. وخلصت البحوث التي أجريت في ضوء مقررات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)[٤]، إلى أن التقليل من أهمية العلاقة بين السكان والتنمية دفع ويدفع متخذي القرار إلى اعتماد سياسات غير متكاملة تهمل القضايا الكمية والنوعية للسكان، مما يؤدي في الغالب إلى فشل هذه السياسات في استيعاب التغيرات الديمغرافية التي تطرأ على الهرم السكاني.

١٢- ويُعتبر برنامج العمل الذي أقره المؤتمر الدولي للسكان والتنمية رائداً في إحداث نقلة نوعية في النظر إلى موضوع السكان، إذ أكد البرنامج أن الاهتمام بالسكان والتصدي للفرضيات التي تجعل من العامل الديمغرافي عاملاً محايداً، من الأمور المصيرية بالنسبة إلى البلدان النامية. فقد شكل هذا البرنامج نهجاً جديداً في تفسير العلاقة بين السكان والتنمية وهو نهج دورة الحياة، حيث اعتبر أن السكان مجموعة غير متجانسة ومكوّنة من أفواج ديمغرافية تنتمي إلى فئات عمرية مختلفة ولها قضايا مختلفة ذات تأثيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية مختلفة أيضاً. إلا أن برنامج العمل، ورغم تأكيده على نهج دورة الحياة، لم يتمكن من وضع إطار عام لسياسات تستجيب لحاجات وقضايا الفئات العمرية المختلفة.

١٣- وفي المراجعات الخماسية التي أعقبت المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بدا واضحاً أنه لم يتم تحقيق الإنصاف وضمان تكافؤ الفرص لكافة الفئات الديمغرافية الاجتماعية. ويعزى ذلك إلى عدم شمول برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية قضايا الفئات الديمغرافية الاجتماعية التي كانت ناشئة حينذاك، وأهمها فئة الشباب، وبالتالي لم تتضمنها خطط العمل الوطنية التي تم وضعها لترجمة برنامج عمل

---

(٣) David Bloom and others, *Population Change and Economic Development: The Great Debate Revisited*, CAER II Discussion Paper No. 46, November 1999. Available at: http://www.hiid.harvard.edu/projects/caer/pubs.html.

(٤) الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، A/CONF.171/13/Rev.1. متوفر على الصفحة الإلكترونية لوثائق الأمم المتحدة: http://documents.un.org.

المؤتمر إلى أهداف وطنية. فقد وُضع برنامج العمل على نحو ينسجم مع الهياكل العمرية للسكان التي كانت سائدة في البلدان المتقدمة، ولذلك ركز على فئة المسنين وتحديد السياسات المناسبة لها ولم يستجب للحراك الديناميكي للسكان في البلدان النامية وما نجم عنه من هياكل عمرية جديدة. وقد تم التعامل مع فئة الشباب في المنطقة العربية في سياق التعامل مع قضايا قطاعية ومنها الصحة الإنجابية، في غياب السياسات التي تؤدي إلى إدماج الشباب.

ثالثاً- المقاربات الحديثة في تناول قضايا الشباب

ألف- المقاربة الديمغرافية

١٤- لم تعد المقاربة الديمغرافية منهجاً قياسياً يُعنى بالخصوبة والوفيات، بل اتسع مفهومها وأصبحت أكثر ارتباطاً بالمراحل المختلفة لحياة الإنسان وبواقع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لعملية التنمية. وتتطلب المقاربة الديمغرافية جهوداً مكثفة لتحديد طبيعة الاستثمار في الفئات العمرية المختلفة وحسن توقيته في إطار التخطيط للتنمية وصياغة السياسات.

١٥- إن البلدان العربية التي تميّزت باتساع قاعدة هرمها السكاني مقبلة على تغيير كبير في الهيكل العمري للسكان، حيث إن الفئة العمرية من صفر إلى ١٤ سنة والتي كانت مهيمنة على الهيكل العمري تتجه نحو الانخفاض، بينما تزداد فئة أخرى هي فئة الشباب ممن هم في سن العمل. وقد بدأت ملامح هذه التغيرات بالظهور منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي، حيث انخفض المتوسط الإقليمي لمعدلات الخصوبة من ٦,٢ في الفترة ١٩٨٠-١٩٨٥ إلى ٤,١ ولادات حية لكل امرأة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، مما أدى إلى تغيرات تدريجية أخذت أبعادها بالظهور على الهيكل العمري للسكان في العقود التالية. ونتيجة لهذا التغير، يصبح أمام البلدان العربية فرصة ديمغرافية تاريخية، حيث من المتوقع أن ترتفع نسبة السكان في سن العمل وينخفض معدل الإعالة، وأن يتسع الفرق بين معدلات نمو السكان في سن العمل والسكان المُعالين للفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٠. وبالفعل، تشير التقديرات إلى أن معدل نمو السكان في سن العمل سيصل إلى ٢,٧ في المائة في حين أن معدل نمو السكان المُعالين سيبلغ ١,٤ في المائة، بمعنى أن الفرق بين الاثنين سيتسع ليبلغ ١,٣ في المائة متيحاً المجال لزيادة الادّخار والاستثمار من ناحية، ولانحسار الفجوة بين حصّة الفرد من الدخل وحصّة العامل من الناتج، من ناحية ثانية.

١٦- ويتراوح متوسط عدد الشباب في المنطقة بين ٣٣ و٤٠ في المائة من السكان في سن العمل. وبما أن لهذه الفئة دوراً أساسياً في تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية من الاستثمارات في رأس المال البشري والحد من الفقر، فإن عدم إدماجها في الاستراتيجيات الحالية للتنمية في البلدان المصنّفة ضمن بلدان الفرصة الديمغرافية قد يحول دون استفادة هذه البلدان من هذه الفرصة. ونظراً لارتفاع نسبة الشباب بين السكان الفقراء قد تصبح هذه الفئة عرضة للاضطراب السياسي والاقتصادي أو مصدراً له، وبالتالي بات من الضروري جعلها مكوناً للسياسات ومستفيداً منها. ويعكس المخطط البياني التالي الحجم الذي تحتله فئة الشباب في مؤشرات النافذة الديمغرافية وأهميتها في مجموع السكان في سن العمل.

المؤشرات العامة لظهور النافذة الديمغرافية

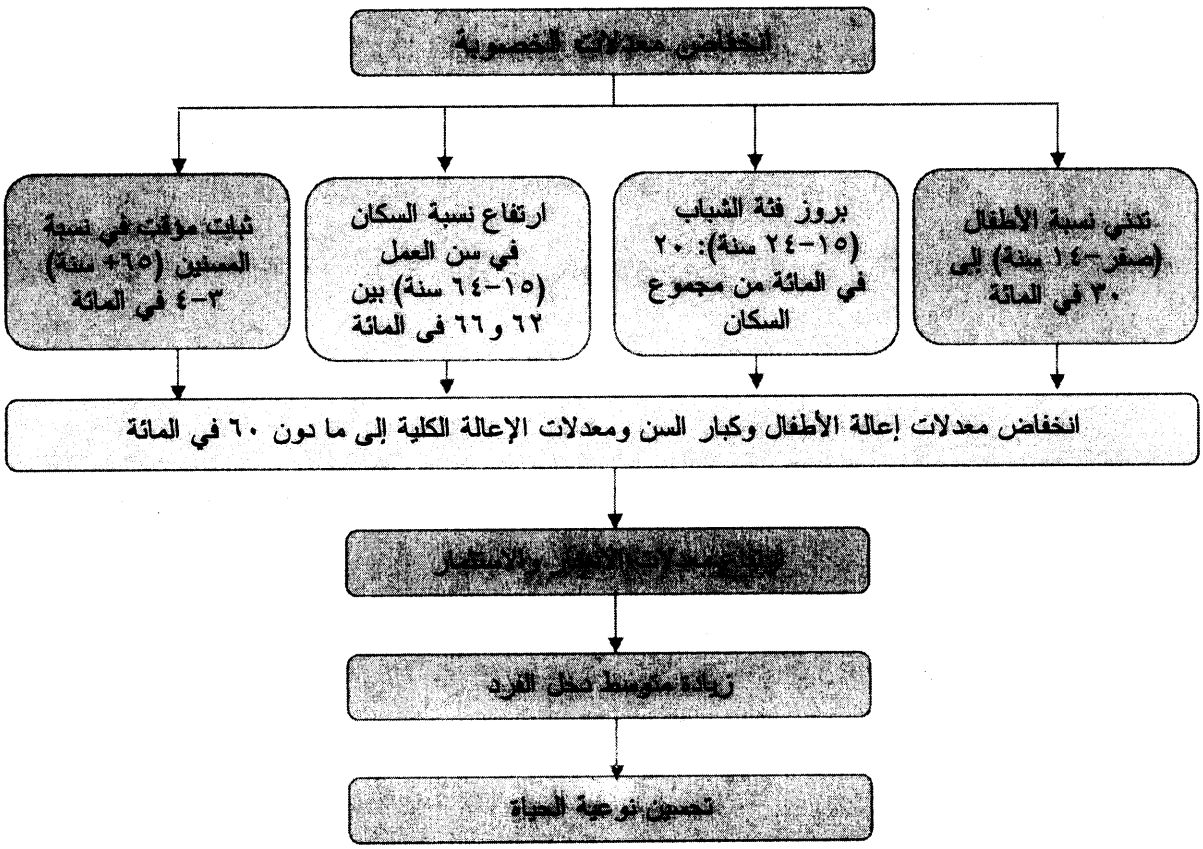

١٧- وبما أن الإنسان هو محور عملية التحليل الديمغرافي، أصبح لهذه العملية جانبان، جانب قياسي مرتبط بحجم ونمو السكان، وجانب نوعي مرتبط بحاجات وسلوك السكان خلال مراحل مختلفة من عملية التحول الديمغرافي. وتختلف احتياجات الإنسان وسلوكه بحسب العمر، ويترتب عليها نتائج اقتصادية واجتماعية مختلفة أيضاً. فحاجات الأطفال واليافعين تتطلب تكثيف الاستثمار في الصحة والتعليم، ويُعتبر الشباب في المراحل الأولى من سن العمل مكوّناً أساسياً لعرض العمل وزيادة الادخار، أما المتقدمون في السن فترتفع حاجتهم إلى الرعاية الصحية وضمان الدخل التقاعدي.

١٨- وأصبح من الضروري إجراء مراجعة نقدية لمناهج التنمية تأخذ بعين الاعتبار الخصوصية الديمغرافية للبلد المعني وإمكانية استيعاب هذه المناهج للمراحل العمرية الأساسية في عملية التنمية. فأي ضرر تتعرض له مرحلة من المراحل الحرجة، خاصة مرحلتي الطفولة والشباب، من المرجح أن ينتج عنه ضرر شديد على المراحل العمرية اللاحقة.

باء- مقاربة برنامج العمل العالمي للشباب

١٩- تحتل قضايا الشباب منذ عدة عقود موقعاً مركزياً ضمن أولويات الأمم المتحدة التي أقرّت بأن الاهتمام بمبادئ الشباب من النساء والرجال ومثلهم العليا وطاقاتهم هو ضرورة حيويّة لتحقيق غايات وأهداف

المجتمع. وكان ذلك عندما أقرت الجمعية العامة إعلان الأمم المتحدة حول تعزيز مُثل السلام والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب في أوساط الشباب في عام ١٩٦٥. وبعد ثلاثة عقود، وبالتحديد في عام ١٩٩٥، صدر برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨١/٥٠ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥[٥]. وتضمن برنامج العمل العالمي للشباب عند صدوره عشرة مجالات ذات أولوية، ثم أضيف إليها في عام ٢٠٠٣ خمس أولويات جديدة ذات أهمية للشباب تمّ تحديدها أثناء رصد وتقييم برنامج العمل العالمي للشباب وأقرتها الجمعية العامة بموجب قرارها ١٢٦/٦٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧[٦]. وتتميز هذه الأولويات بكونها:

(أ) ذات طبيعة معقدة ولكل منها تحديات تستدعي إيجاد الحلول، وفرص تستوجب الاستفادة منها؛

(ب) مترابطة بعلاقة سبب ونتيجة ولا يمكن فصلها، ويترك الاستثمار في واحدة أثراً مضاعفاً على الأولويات الأخرى؛

(ج) تشكل بمجموعها حيثيات خطة متكاملة تستهدف فئة الشباب وتعمل من خلال استراتيجيات للتمكين والإدماج الاجتماعي على تحسين أوضاع هذه الفئة؛

(د) تقر بأن الشباب هم فئة سكانية متميزة، لها احتياجات وإمكانيات خاصة بها كونها في مرحلة انتقالية؛

(هـ) تعمل على بناء قدرات الشباب وتوسيع خياراتهم.

٢٠- وقد تمّ إدراج هذه الأولويات الخمس عشرة في برنامج العمل العالمي للشباب، على النحو المبين في الشكل البياني التالي.

٢١- ويوفر برنامج العمل العالمي للشباب إطاراً توجيهياً للعمل على الصعيدين المحلي والإقليمي، ويوصي باتخاذ إجراءات دولية بشأن تنمية الشباب وتعزيز قدراتهم، ويؤكد على ضرورة أن "توفر كل دولة لشبابها فرص التعليم واكتساب المهارات من أجل المشاركة الكاملة في حياة المجتمع". ويمثل برنامج العمل العالمي للشباب مبادرة غير مسبوقة من جانب المجتمع الدولي، حيث تم الاعتراف بقيمة الشباب كمورد بشري وعامل أساسي في التغيير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والستين (٢٠٠٧) مجموعة من الأهداف والغايات المتعلقة برصد تقدم الشباب في سياق الاقتصاد العالمي، وذلك وفق أطر زمنية محدّدة وفي مجالات العولمة، والفقر والجوع، والتعليم، والعمالة (انظر المرفق لهذا التقرير). ومن المتوقع أن تساعد هذه المؤشرات البلدان على صياغة أجندة وطنية لتنمية الشباب وتوفير فرص أفضل لهم، وتقييم التقدم المحرز على الصعيد الوطني في هذا المجال.

---

(٥) متوفر وفق الرمز A/RES/50/81 على الصفحة الإلكترونية لوثائق الأمم المتحدة: http://documents.un.org.

(٦) متوفر وفق الرمز A/RES/62/126 على الصفحة الإلكترونية لوثائق الأمم المتحدة: http://documents.un.org.

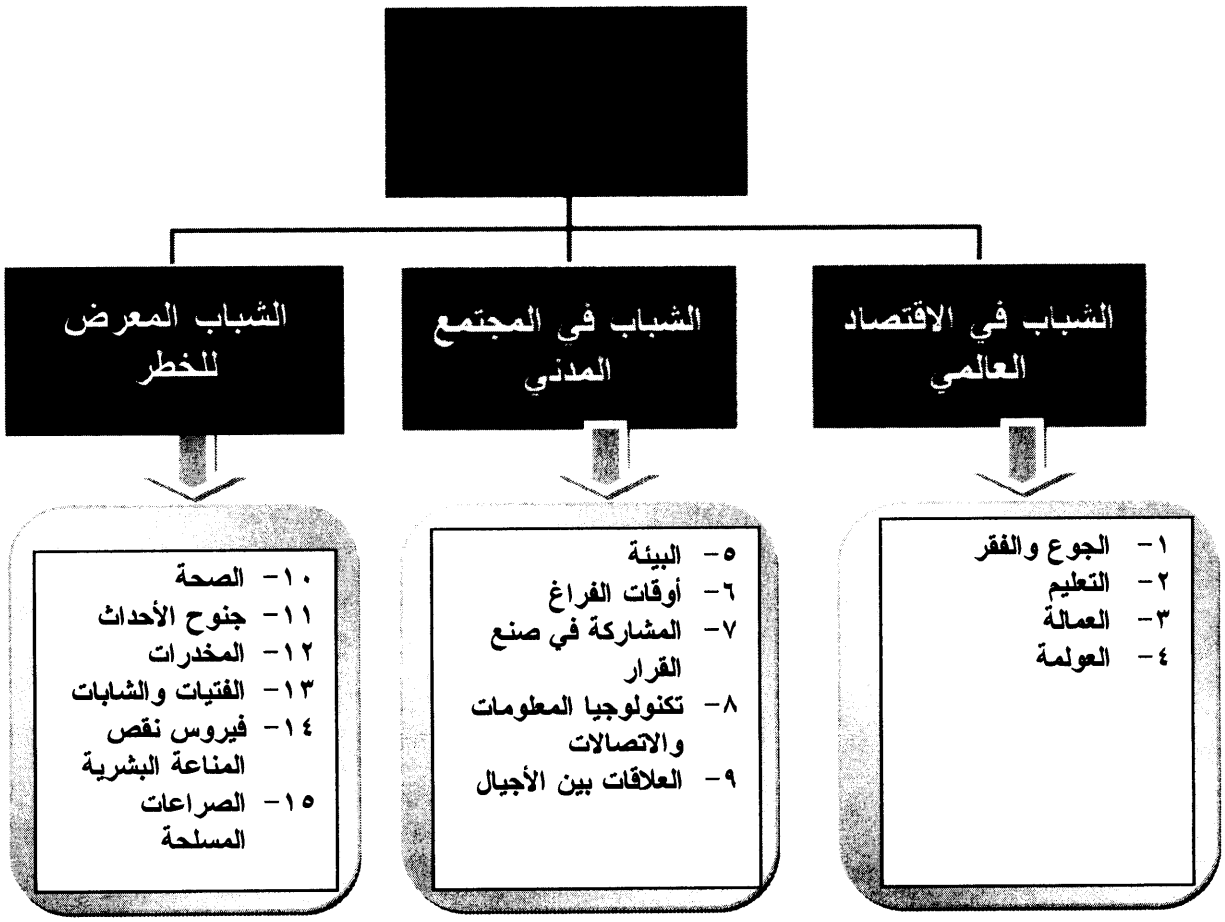

٢٢- ويعتبر برنامج العمل العالمي للشباب أكثر ارتباطاً بنهج دورة الحياة ويوفر إطاراً لفهم التحديات والفرص المتاحة للاستثمار في الشباب. ومن أهم مزايا هذا النهج ما يلي:

(أ) تراكمية النتائج المترتبة على التدخلات الإنمائية لأن التدخلات في المراحل الأولى من عمر الإنسان تعود بالفائدة على الأجيال المتعاقبة؛

(ب) استخدام أفضل للموارد عن طريق تحديد الثغرات والمخاطر والأولويات الرئيسية للمساعدة في كسر حلقة الفقر بين الأجيال.

رابعاً- تجارب البلدان العربية في إدماج الشباب في التنمية: المسح الإقليمي للإسكوا

٢٣- أعدت الإسكوا استبياناً حول استجابة البلدان العربية لبرنامج العمل العالمي للشباب شمل معظم بلدان المنطقة وتناول كفاءة عملية التخطيط للتنمية ومناهجها وفعالية التدخلات ونوعيتها، ومدى توفر المؤسسات العاملة في مجال التخطيط ووضع السياسات وجدارة العاملين فيها. ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها

الاستبيان عدم وضوح الاستراتيجيات الوطنية للشباب، وغياب السياسات التي تدمج الشباب وتجعل منهم محوراً للتنمية، والاستمرار في اعتماد النهج القطاعي.

٢٤- وبالإضافة إلى العوامل البنيوية المتأصلة في الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لمجتمعات المنطقة والتي تعيق تحقيق التنمية المستدامة وتهدر الجهود المبذولة في هذا الاتجاه وتحول دون استفادة البلدان من الفرص التي تتيحها التغيرات الديمغرافية، ساعد الاستبيان على تشخيص العوامل التالية: (أ) عدم التكامل بين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والأداء الديمغرافي؛ (ب) التركيز على تحسين نوعية حياة الإنسان عبر تدخلات شاملة بدلاً من استهداف فئات ديمغرافية اجتماعية محددة؛ (ج) النظر إلى فئة الشباب باعتبارها فئة مسببة للمشاكل ويجب احتواؤها من خلال تلبية احتياجاتها الصحية والتعليمية والترفيهية.

٢٥- وفي مجال تقييم تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب، لاحظ المسح أن أسباب عدم إسهام الشباب في تنمية مجتمعاتهم لا تقتصر على افتقارهم إلى القدرة الذاتية على النهوض بأعباء التنمية، بل تشمل محدودية الفرص التي يتيحها لهم المجتمع للمشاركة في عملية التنمية، وعدم قدرة بعض البلدان على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في ظل التغيرات البنيوية الحاصلة في الاقتصاد العالمي وما تمليه من متطلبات ومواصفات جديدة للنظم والمؤسسات الاجتماعية والسياسية الرئيسية على الصعيدين المحلي والإقليمي.

٢٦- وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد الذي توليه بلدان المنطقة لقضايا الشباب، ما زالت هذه البلدان بعيدة عن استيعاب التحديات التي تواجهها فئة الشباب، والمستجدّات التي فرضتها العولمة وأدواتها، والأزمات والتحدّيات، وأهمها انتشار الأوبئة والأمراض المزمنة كفيروس نقص المناعة البشريّة/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتردّي البيئة التي يعيش فيها الشباب، والحروب والصراعات المحلية والإقليمية. ولا تزال الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب، في المنطقة العربية بشكل عام وفي منطقة الإسكوا بشكل خاص، بطيئة وتقتصر في معظم البلدان على إنشاء برامج قطاعية مشتتة تهدف إلى تلبية جزئية لاحتياجات الشباب. وفيما يتعلق بالظروف المحيطة بعملية صياغة هذه السياسات، لاحظ المسح ما يلي:

(أ) نقص البيانات والمعلومات الإحصائية المتخصصة بقضايا الشباب والمفصّلة بحسب العمر والنوع الاجتماعي والتوزيع المناطقي (الحضر والريف)؛

(ب) عدم تحديد الاحتياجات والأولويات الخاصة بالبلد وبالمناطق المختلفة ضمن البلد الواحد؛

(ج) عدم توفر البيانات عن فئات فرعية من الشباب في مناطق ومجالات تجابه فيها تنمية الشباب أضخم التحديات، مثل الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة، والشباب في مناطق الصراعات المسلحة؛

(د) عدم توفر البحوث التي تحدّد وتقيّم العوامل الأساسية التي تتسبب في استبعاد الشباب؛

(هـ) غياب برامج التدريب وبناء القدرات الوطنية في صياغة السياسات الخاصة بالشباب؛

(و) غياب المؤسسات الفاعِلة التي تنسّق الجهود القطاعية وتضمن كفاءة عمل الآليات المؤسسية اللازمة لتوفير التنمية الوظيفية للشباب؛

(ز) غياب الالتزام السياسي بموضوع الشباب وانخراط الحكومات في أولويات أخرى أقل أثراً من موضوع الشباب؛

(ح) عدم كفاية التشريعات والتوجهات السياسية المتعلقة بتنمية الشباب؛

(ط) غياب الأدلة التي يمكن الاسترشاد بها في صياغة السياسات الخاصة بالشباب.

خامساً- التحديات التي تواجه بلدان المنطقة

٢٧- يمكن تلخيص التحديات التي تواجهها بلدان المنطقة في مجال تحقيق التنمية الاجتماعية بما يلي:

(أ) حالة الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لفئة الشباب، والناجمة عن فجوة التعليم: ما يزال هناك ١٣ مليون شاب يعانون من الأمية؛ ولا يزال التعليم تقليدياً والفجوة واسعة بينه وبين التعليم في البلدان المتقدمة؛ وهناك فجوة بين التعليم (الفني) المتاح للفقراء والتعليم (الخاص والمتميز) المتاح للأغنياء؛ ولا تزال فجوة النوع الاجتماعي قائمة، حيث إن الإناث، وخاصة مَن ينتمين إلى أسر فقيرة، أكثر تسرباً من التعليم، كما أن تعليم الإناث يركز على الأدوار التقليدية للمرأة؛

(ب) بطالة الشباب، الفئة الأكثر تأثراً بالتحديات الناجمة عن العولمة وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنعكسة في سوق العمل: وفي هذا المجال، أشار "التقرير عن التنمية في العالم ٢٠٠٧: التنمية والجيل القادم" الذي أعده البنك الدولي[٧] إلى أن البطالة مشكلة ذات علاقة بفئة الشباب بشكل أساسي أكثر من كونها مشكلة ضمن قضايا السكان ككل، إذ تشكل فئة الشباب حوالي نصف مجموع العاطلين عن العمل؛ وتفوق احتمالات البطالة بين الشباب احتمالات البطالة بين الراشدين بمقدار ٣,٥ مرات؛ وتصل نسبة البطالة العالمية بين الشباب إلى ١٤ في المائة في حين تصل في الشرق الأوسط إلى ٢٥ في المائة؛ ويشكّل الشباب الباحثون عن أوّل وظيفة حوالي ٥٠ في المائة من العاطلين عن العمل، وهي أعلى نسبة إقليمية مسجلة في العالم؛ وتعتبر فترات بطالة الشباب من بين حاملي الشهادات الجامعية والتدريب المهني طويلة نسبياً (وتصل في المغرب مثلاً إلى ٣ سنوات)؛

(ج) المناهج التعليمية المتأخرة عن مواكبة الزيادة في الفرص الاقتصادية: ينبغي تحسين مستويات التعليم وبناء قدرات الشباب للاستجابة لمتطلبات سوق العمل الجديدة؛

(د) عدم توفر أدوات العولمة على نحو كاف: تشير البيانات حول التعامل مع أدوات العولمة إلى أن مؤشر استخدام الحاسوب الشخصي بلغ ١٨ حاسوباً لكل ألف شخص في المنطقة العربية، مقارنة بمتوسط

---

(٧) www.worldbank.org.

عالمي بلغ ٧٨,٣ حاسوباً لكل ألف شخص؛ ويشير تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٢[٨] إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في البلدان العربية بلغ ٤,٢ مليون شخص يشكلون ١,٦ في المائة فقط من السكان، وذلك بسبب عوامل منها انتشار الأمية الأبجدية التي قدّرت بنحو ٦٠ مليون أمّي، وانخفاض مستويات الدخل لدى الجزء الأكبر من السكان؛

(هـ) الفجوة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تفصل بين الشباب في العالم العربي وشباب المناطق الأخرى في العالم؛

(و) غياب الرؤية الاستراتيجية وعدم الالتزام بإطار فلسفي يشكل الأساس لعملية التنمية بشكل عام وتنمية الشباب بشكل خاص؛

(ز) استمرار معظم الحكومات بالتعاطي مع الشباب من خلال برامج ومشاريع قطاعية غير مستدامة بدلاً من صياغة سياسات موجّهة نحو الشباب باعتبارهم فئة ديمغرافية اجتماعية.

سادساً- الإطار العام لسياسات الشباب من منظور الإسكوا

٢٨- اعتمدت الإسكوا مقاربة استهداف الشباب في صياغة السياسات من أجل تحديد أولويات اقتصادية واجتماعية وسياسية لفئة الشباب في سن ١٥-٢٤ سنة، باعتبارها فئة اجتماعية ديمغرافية محدّدة تواجه تحديات خاصة بها. وفي سياق هذه المقاربة، يمكن تحديد أربع سِمات تميّز فئة الشباب، بعضها وظيفي والآخر سلوكي، ولكلّ من هذه السِمات آثار محدّدة على مستقبل التنمية في البلدان العربية. ففئة الشباب تتميز بأنها:

(أ) في سن النشاط الاقتصادي: فيزداد عدد الوافدين الجدد إلى سوق العمل مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة وزيادة الضغوط على سوق العمل وعلى النظم التعليمية والصحية؛

(ب) في سن الإنجاب: فالزواج المبكّر وارتفاع معدل الخصوبة بشكل عام، من العوامل التي تسهم في النمو السكاني وارتفاع نسبة الشباب من مجموع السكان؛

(ج) في سن حرجة: فالشباب يتميز بأنه متقلّب وسريع الاستثارة أو التأثر وخاصة في سياق اجتماعي واقتصادي يتميز بالحرمان وعدم الإنصاف وغياب المساواة؛

(د) في سن انتقالية: فالشباب يتحوّلون من فئة مستهلِكة للموارد إلى فئة منتِجة للثروات.

٢٩- وتستند مقاربة الإسكوا إلى برنامج العمل العالمي للشباب وما تضمنه من أسس عامة وأولويات، وتتبناه إطاراً لها في حث الحكومات الوطنية على تطوير سياسات شاملة ومتكاملة للشباب. وفي هذا السياق، ينبغي أن تكون السياسات الوطنية الخاصة بالشباب:

---

(٨) الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٢: ترسيخ الديمقراطية في عالم مفتت. متوفر على العنوان التالي: http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2002.

(أ) متسقة مع سياسات الحكومة القطاعية الأخرى؛
(ب) مُدمَجة في خطة الإنماء الوطنية؛
(ج) آخذة احتياجات الشباب وتطلعاتهم كجزء لا يتجزّأ من التخطيط؛
(د) مسؤولة عن قطاع الشباب بشكل مستقل.

٣٠- وتساهم مقاربة التنمية التي تستهدف فئة الشباب في الحد من الإقصاء الاجتماعي لهذه الفئة وإحداث التوازن الاجتماعي، واستيعاب ديناميكية الشباب بشكل إيجابي، وذلك من خلال ما يلي:

(أ) فصل معالجة قضايا الشباب عن السياق التقليدي الذي يتعامل مع إجمالي السكان، وصياغة أجندة وطنية لتنمية الشباب؛

(ب) تطوير مؤشرات معياريّة محدّدة الأهداف والأطر الزمنية؛

(ج) تغيير نوعية الدعم الموفر للشباب من دعم عشوائي وآني إلى دعم مخطط ومبرمج؛

(د) تغيير النظرة إلى الشباب من اعتبارهم مصدراً للمشاكل إلى اعتبارهم موارد بشرية وقوة تغيير في المجتمع وثروة قيّمة وشركاء فعّالين في التنمية؛

(هـ) تحفيز الاستثمار في الشباب.

٣١- ويرتكز تصميم سياسة وطنية متكاملة للشباب على صياغة رؤية للشباب يضعها الشباب وكافة الفرقاء المعنيين انطلاقاً من أولويات الشباب كما يراها الشباب أنفسهم. ومن أهم مكوناتها ما يلي:

(أ) تعزيز مشاركة الشباب في التنمية المستدامة، وتخفيف حدة الفقر، وتحقيق الإصلاح، وإرساء الحكم الديمقراطي، وإعمال حقوق الإنسان الأساسية، وتعزيز دور المجتمع المدني؛

(ب) تشجيع الحكومات على التعامل مع قضايا الشباب واحتياجاتهم وتطلعاتهم من منظور يشمل كافة القطاعات؛

(ج) تشجيع الشباب على الانخراط في الأنشطة المدنية وتهيئة البيئة المؤاتية لصون كرامة الشباب، من خلال وضع سياسات وبرامج تُعنى بالشباب وخصوصاً في المجالات المحلية للإنماء والعمل.

سابعاً- استنتاجات وتوصيات

٣٢- في ضوء ما عرضه هذا التقرير يمكن استخلاص النتائج والتوصيات التالية:

(أ) الشباب في المنطقة العربية هم فئة ديناميكية، ومكوّن رئيسي من مكونات التنمية البشرية، وعنصر مهم من عناصر التغيير يؤثر في سياق التنمية ويتأثر به، وبالتالي ينبغي استهداف هذه الفئة وجعلها محوراً للتنمية واعتبار احتياجات الشباب وتطلعاتهم جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الوطني وصنع السياسة؛

(ب) المنطقة العربية مقبلة على تغيرات ديمغرافية يمكن أن تكون إيجابية، وإذا تم التعامل مع مخرجاتها بعقلانية سيؤدي ذلك إلى تهيئة فرصة تاريخية لزيادة متوسط دخل الفرد وتحسين نوعية الحياة؛

(ج) مناهج التنمية الشاملة لم تعد منسجمة مع التغيرات الديمغرافية وما تفرضه من تدخلات اقتصادية واجتماعية جديدة؛

(د) ضرورة الاعتراف بالأهمية العملية لظهور أفواج عمرية جديدة لها دور في التغيير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني، وتغيير طبيعة السياسات ونهجها؛

(هـ) برنامج العمل العالمي للشباب وملاحقه المتعاقبة هو خطة مرجعية تسترشد بها البلدان في العمل الوطني للاستجابة لطموحات واحتياجات الشباب؛

(و) ينبغي أن تكون السياسة الوطنية للشباب مرتبطة بسياسات الحكومة القطاعية الأخرى وأن تنسَّق معها وتُدمج في خطة الإنماء الوطنية؛

(ز) ضرورة أن تكون السياسة الوطنية للشباب مسؤولة عن قطاع الشباب بشكل مستقل وأن تكون في الوقت ذاته في صلب خطط الإنماء الوطنية الشاملة.

المرفق

الأهداف والغايات المقترحة لرصد تقدم الشباب في سياق الاقتصاد العالمي(*)

الأهداف	الغايات
العولمة	
الهدف ١: تعزيز الفرص المتاحة للشباب للمشاركة في الاقتصاد العالمي	الغاية ١-١: بحلول عام ٢٠١٥، صوغ وتنفيذ سياسات وبرامج ترمي إلى زيادة عدد الفرص التعليمية والتبادلات الثقافية عبر الحدود بين الشباب الغاية ١-٢: بحلول عام ٢٠١٥، زيادة عدد الاتفاقات الدولية المتعلقة بالاعتراف بالمؤهلات التعليمية، بما فيها المهنية، بناء على المعاهدات الدولية القائمة الغاية ١-٣: بحلول عام ٢٠١٥، كفالة أن تتوافر لجميع الشباب، بمن فيهم الأشد ضعفاً وتهميشاً، إمكانية اكتساب الهوية القانونية
الهدف ٢: تقليل التأثير السلبي للعولمة على الشباب إلى أدنى حد ممكن	الغاية ٢-١: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تنصيف نسبة الشباب المفتقرين إلى الحماية الغاية ٢-٢: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تحقيق زيادة بنسبة ٥٠ في المائة في التغطية ببرامج الإدماج الاجتماعي التي تستهدف الشباب المهمّش، وبخاصة المهاجرين الشباب
الفقر والجوع	
الهدف ٣: القضاء على الفقر المدقع بالنسبة للشابات والشبان	الغاية ٣-١: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تنصيف نسبة الأسر المعيشية التي يرأسها شباب وتعيش في فقر مدقع، مع كفالة ألا تعاني الأسر المعيشية التي ترأسها شابات من الفقر على نحو غير متناسب الغاية ٣-٢: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تنصيف نسبة الشابات والشبان الذين لا يحصلون على المياه والصرف الصحي والطاقة الكهربائية والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية الغاية ٣-٣: كفالة إشراك الشابات والشبان، عن طريق منظمات الشباب، في صوغ وتنفيذ ورصد وتقييم الاستراتيجيات الوطنية للتنمية و/أو الحد من الفقر الغاية ٣-٤: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تنصيف نسبة الشباب المفتقرين إلى المأوى أو المسكن اللائق الغاية ٣-٥: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تحقيق زيادة قدرها ٥٠ في المائة في نسبة الشابات والشبان الذين تتوافر لهم فرص الحصول على خدمات التمويل المتناهي الصغر أو غيرها من الخدمات المالية

(*) الأمم المتحدة، الأهداف والغايات المتعلقة برصد تقدم الشباب في سياق الاقتصاد العالمي. تقرير الأمين العام، A/62/61/Add.1 – E/2007/7/Add.1. متوفر على الصفحة الإلكترونية لوثائق الأمم المتحدة: http://documents.un.org.

الأهداف	الغايات
الهدف ٤: كفالة التوافر العادل للأغذية المأمونة والمغذية لجميع الشابات والشبان	الغاية ٤-١: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تنصيف نسبة الشابات والشبان الذين يعانون من الجوع الغاية ٤-٢: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥ تنصيف نسبة الشابات والشبان الذين لا تتوافر لهم سبل مضمونة للحصول على الغذاء المأمون والمغذي الغاية ٤-٣: كفالة فرص الحصول المتكافئ على المعونة الغذائية حال لزومها للشابات والشبان في حالات الأزمات الغاية ٤-٤: بحلول عام ٢٠١٥، صوغ سياسات ترمي إلى توفير المعلومات عن التغذية وأساليب المعيشة الصحية
التعليم	
الهدف ٥: تعزيز فرص الحصول على التعليم الجيد وكفالة أن يكون تعليم الشباب بنوعيه الرسمي وغير الرسمي داعماً لاستمرار عملية التعلم وتنمية المهارات مدى الحياة	الغاية ٥-١: بحلول عام ٢٠١٥، تحقيق تعميم إمكانية الحصول على التعليم الأساسي الجيد وكفالة المساواة بين الجنسين في التعليم الغاية ٥-٢: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تحقيق زيادة قدرها ٥٠ في المائة في نسبة الطلاب الذين يتمون مرحلة التعليم الثانوي الغاية ٥-٣: بحلول عام ٢٠١٥، صوغ وتنفيذ سياسات ترمي إلى تشجيع الانتقال إلى مراحل التعليم الجيد التالية للمرحلة الثانوية، بما في ذلك التعليم المهني والبرامج غير الرسمية وغيرها من فرص تنمية المهارات الغاية ٥-٤: بحلول عام ٢٠١٥، كفالة توافر فرص التعليم المهني والتقني والتدريب على المهارات لجميع الشباب الغاية ٥-٥: بحلول عام ٢٠١٥، صوغ وتنفيذ نظم وطنية لضمان الجودة في التعليم بناء على معايير وأدوات متفق عليها دوليا الغاية ٥-٦: بحلول عام ٢٠١٥، تحقيق زيادة بمقدار الثلثين في نسبة الشابات والشبان الذين لديهم القدرة على استخدام الحواسيب والإنترنت بوصفهما أداة للتعلم واكتساب المعرفة
العمالة	
الهدف ٦: زيادة فرص العمل الكريم والمنتج المتاحة للشابات والشبان	الغاية ٦-١: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تنصيف نسبة الشباب غير الملتحقين بالتعليم ولا بالعمالة الغاية ٦-٢: بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، تنصيف نسبة الشباب العاملين في وظائف ذات وضع ضعيف الغاية ٦-٣: بحلول عام ٢٠١٥، تضييق الفجوة بين معدلات بطالة الشباب ومعدلات بطالة الكبار

الأهداف	الغايات
الهدف ٧: القيام، بالتعاون مع الأطراف المعنية ذات الصلة، بصوغ وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتوفير العمل الكريم والمنتج للشابات والشبان	الغاية ٧-١: بحلول عام ٢٠١٥، صوغ وتنفيذ سياسات وتشريعات وطنية بشأن العمالة تشتمل على عناصر تتناول احتياجات الفئات الضعيفة المحددة من الشباب الغاية ٧-٢: بحلول عام ٢٠١٥، صوغ وتنفيذ سياسات وطنية ترمي إلى تعزيز عملية الانتقال من التعليم إلى العمالة الكريمة والمنتجة الغاية ٧-٣: بحلول عام ٢٠١٥، صوغ وتنفيذ سياسات وطنية ترمي إلى كفالة توافر المعلومات والمعارف والخدمات المالية للشباب المحتمل أن يشتغلوا بالأعمال الحرة